المقيد التعميم قوله وعلى نسبة مخصوصة بينه وبين فاعله اي المعنى فالنسبة التي
يدل عليها قام ثبوت القيام لما على معين وهي نسبة مخصوصة لا ثبوت القيام المطلق
قوله فانها ملحوظة علة لكونها جزئية اللازم او علة لمحذوف تقديره وهي
غير مستقلة لانها ملحوظة قوله من انها حالة اي رابطة قوله وهذا التعريف
هالهما اي لافادة هالهما او من كونه الحدث مسندا او فاعله مسندا اليه قوله
الا ان هذه مستثنى من محذوف تقديره وهاذا الا مراه اي الحدث وفاعله
لا يختلفان في حالة من الحالات الا في هذه الحالة والمراد بالحال التعبير بدلا
بدلالة لفظ الحدث والمراد بالاخر الذي لا يدل عليه اللفظ الفاعل المعين قوله
بدلالة اللفظ البتاد للتبيين قوله والاخر مبتدا وقوله وان فات الواو
للحال وان وصلية وخبره قوله اللفظ لا يدل عليه ولا كرا ابيد قوله بوجه
ما ومن ان كل حدث لا بد له من محدث اي وليس متعينا بالحقيقة ومن قول
الشارح الجزئية وقوله بوجه ما يعلم ان المراد الفاعل المعين الجزئي لا الكلي
وان كانت النسبة كلية وكان الفاعل معينا بالحقيقة قوله ملحوظا بذاته
اي مستقلا به لتمكن تعقل النسبة بينه وبين الحدث وهذا تعميم لما قبله وكانه
قال والاخر وان كان ملحوظا من جهة ان كل حدث لا بد له من محدث قوله والا
لما امكن اي لان التالي باطل فيبطل المقدم قوله لان اللفظ اي لفظ الفعل
لا يدل عليه اي على الفاعل المعين لا وضعا ولا التزاما وانما يدل على حدث وذات
ما وقع منها الحدث ويستدل على خصوصية الفاعل بذكره قوله فلا
يتحصل هذا الجزء الذي هو النسبة لان الكلام فيها وهذا احسن من قول بعضهم
المراد بالجزء الحدث قوله فلا بد من ذكره اي الفاعل المعين لان الذي انما
يتعلق به قوله كما هو دون الذي هنا انتفعل الحرف هنا وتمامه [illegible] توقفه
فيه كلم يستقيم معنى الحرف الا بذكر الفاعل الدلالته على الخصوص [illegible]

لاستعبد

٤٧

لاستعبد من الفعل حدث منسوب لفاعل ما فحصل الفرق بين الحرف والفعل من هذه
الحيثية قوله فلا يصح تفريع على كون المجموع غير مستقل وقوله ان يحكم عليه
اي ولا به قوله ولم يبلغ الى مرتبة الاسم وكان الاولى التعبير بالفاء
لانه مفرع على ما قبله مضمومة الى المنسوب اي وهو الحدث قوله ولم تضم الى
المنسوب اليه اي وهو الفاعل وقوله كذلك اي بان يجعل الجميع مدلولا للفاعل
قوله مع انها اي النسبة حالة بينهما اي بين المنسوب والمنسوب اليه ولا
اختصاص لها باحدهما فجعلها مضمومة لاحدهما بعينه تحكم قوله الى
النسبة قائمة بالمنسوب اي لانهم يقولون ثبت الحدث فيجعلون الثبوت
وصفا للحدث والوصف قائم بموصوفه والقائم بالشيء اقوى مما تعلق
لان الوصف لا يوجد الا بما قام به وقد يوجد الشيء مما قام به او موجود
فيه لما به نوع تعلق قوله كذلك الصفة اي يستفاد منها نسبة غير
مستقلة توضيحا له قوله مذكورا بها اي كجاء زيد قائما وقوله وغيرها اي
نحو القائم في الدار قوله دون الفعل اي مع الفاعل فان مجموعهما لا
يصح ان يحكم عليه ولا به قوله اجيب بان النسبة في هذه الجواب بالتسليم
والفرق بين الامرين وقوله حاصله انا نسلم ما ذكرتم لا كن فرق بين النسبة
المستفادة من مجموع الفعل والفاعل والنسبة المستفادة من الوصف
اذ النسبة من مجموع الفعل والفاعل مقصودة بالافادة اي المقصود من
التركيب افادتها متوقفة على الخبر فلا نلاحظ الذات فيحكم عليها
لاجلها ولا الحدث فيحكم به لاجلها وتلك النسبة من صفتها عدم الاس
الاستقلال فلا ينافي الحكم على المجموع ولا به لاجلها وتلك النسبة
من صفتها عدم الاستقلال فلا ينافي الحكم على المجموع ولا به لاجلها
لكن النسبة في الصفة فانها تعبيرية كامنة بين الذات والحدث

Copyright © King Saud University